Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن جميع تصرفات سانتياغو نزار لم تدل على أنه الذي أوقع بأنجيلا كما أنه محكوم بسلوك طبقته وغروره وحين وعد أخت الراوية مارغوت بأنه آت للفطور ذهب مع كريستو بيدوبا وكانا سعيدين حتى أن ميمي لويزا قالت: «كانا يسيران سعيدين فحمدت الله بأن القضية قد سوّيت»[١].

وظن بولوكاربو صاحب دكان المواد الكهربائية بأنه كان رابط الجأش وقال: «كنت اعتقد أن أمواله تحميه»[٢] وقالت زوجه معلقة على قوله «مثل كل العرب»[٣].

وظن انداليسيو باردو حين كان في دكان كلوتيدا أرمينتا وسمع بالخبر ظن أن كلام الأخوين «كلام فارغ من كلام السائرين في نومهم»[٤] ومع أنه قد رآه مع كريستو بيدوبا فإنه لم يجرؤ على إخباره عمّا سمع من محاولة قتله، كان الناس يسيرون باتجاه سانتياغو نزار وظنت اسكولاستيكا أنه وكريستو بيدوبا كانا يسيران دون صعوبة وروى كريستو بيدوبا أنه يتذكر نظرات الاستغراب إليهما وقال: «كانوا ينظرون إلينا وكأننا مهرجان»[٥].

وفزعت سارة نوربيغا العاملة في دكان الأحذية حين رأت شحوب سانتياغو نزار فقال لها وهو يسير مهدئًا فزعها: «تعرفين أيتها الصغيرة سارة بصخب الشرب هذا»[٦].

أما سيليست دانغوند الذي كان جالسًا أمام باب بيته بالبيجاما متجاهلاً ترقب وصول الأسقف فقد دعا سانتياغو نزار إلى كوب من القهوة لكسب الوقت ولكن سانتياغو نزار أخبره بأنه سيتناول الفطور في مكان آخر.

وحاول ياميل شيئوم وهو من العرب الذين وصلوا مع نزار إلى هذه القرية فإنه وقف في باب دكانه ليحذر الفتى مما يدبر له[٧] ونادى ياميل كريستو

---

(١) المصدر نفسه ص ١٠٩.
(٢) المصدر نفسه ص ١٠٩.
(٣) المصدر نفسه ص ١٠٩.
(٤) المصدر نفسه ص ١٠٩.
(٥) المصدر نفسه ص ١١٠.
(٦) المصدر نفسه ص ١١٠.
(٧) المصدر نفسه ص ١١١.